Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



هى الطبقة المتوسطة . . . ولم يكونوا بأسعد حالا من إخوانهم رقيق الأرض ، فقد جردهم ملوك القوط من أموالهم وقليل عقارهم ، وفاء للضرائب الفادحة التى كانت تثقل ظهورهم وتعيى كواهلهم . . . وكان القليل الذى بأيديهم عرضة للمصادرة والضياع والانتهاب . . . .

أما الطبقة الثالثة فتجمع فى إطارها الظالم الغاشم رجال الكنيسة وكبار الملاك والأشراف الذين خصتهم الأقدار السعيدة بشرف المنابت . . . . وهو شرف ليس للمرء فيه خيار . . .

وظلت طريق الملوك الطغاة تسير بهم من جيل إلى جيل ، ولا أمل فى إصلاح ، ولا رجاء فى تحسين . . . إلى أن انتهى عرش هذه المملكة إلى الملك « غيطسة » الذى سام الشعب الأسبانى ألواناً من الخسف ، وأذاقه كئوساً من العذاب .

ولم يكن عند أهل الأندلس من القوة الروحية ما يصرفون به هذه الطاغية عن طغيانه . . . فقد قلم الظلم أظفارهم ، وأخمد البغى أنفاسهم فلم يستطيعوا حراكاً . . .

ولكن الثورة على الملك « غيطسة » لم تأته من ناحية الشعب